اسم الكتاب:على هامش الحياة

إشراف: اينور جلال

النوع: خواطر

تصميم الغلاف: مؤسسة برديس .

تنسيق داخلي: أينور جلال

الدار: دار اليانور للنشر الإلكتروني.

رقم تواصل الدار: 01151293168.

جميع حقوق النشر محفوظة©

يمنع مانعًا باتًا الأقتباس أو إعادة النشر سواء بالطباعة، أو النشر الإلكتروني، أو التصوير الضوئي للمحتوى، أو أي جزء منه إلا بأذن كتابي من الناشر و المؤلف.

و من يخالف ذلك يعرض نفسة المساءلة القانونية طبقًا لحقوق الملكية الفكرية المنصوص عليها في القانون.

"أمل في قلب الحرب"

في صباح القصف

في صباح يومٍ عادي من أيام أغسطس الحارقة، كانت نور، الطفلة ذات العشر سنوات، تجلس في زاوية بيتها في مدينة اعزاز، تراجع آيات القرآن التي حفظتها منذ عدة أشهر. كان صوتها الهادئ يملأ الغرفة الصغيرة، وتناغم الكلمات العربية التي تجسد أسمى معاني الحياة، كانت تطوف بين قلبها وعقلها بلا تعب

"وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا"، كانت تردد الآية بصوتٍ شجي، وكلما وصلت إلى كلمة "علمًا"، كانت تشعر وكأنها تقترب من حلمٍ كبير كان يراودها دائمًا: أن تكون عالمة، وأن تساعد في إعادة بناء وطنها بعد الحرب. كانت نور تحب هذا الشعور، وكأن القرآن هو درعها الواقية من كل شيء، بما في ذلك الخوف والدمار الذي كان يقترب كل يوم من مدينتها الصغيرة.

لكن في لحظة غير متوقعة، تغير كل شيء. مع حلول الظهيرة، اهتزت الأرض تحت قدميها، وتطايرت قطع الزجاج في كل مكان. كان القصف الذي استهدف حيها جزءًا من الهجوم المستمر على المدينة من قبل قوات النظام السوري. انهار الجدار، وسقطت نور على الأرض، مصابة بشظايا، وكانت آلامها تزداد مع كل لحظة تمر

بين الحياة والموت

في المستشفى الميداني، كان الأطباء يجرون ما يستطيعون من عمليات جراحية لأطفال ونساء ورجال أصيبوا جراء القصف. كانت نور فاقدة للوعي، لكن كان هناك شيء واحد يجذب قلبها: صوت القرآن، صوت والدتها التي كانت تردد الآيات بجانب سريرها. لم تكن والدتها تعلم أنها قد فقدت جزءًا من ذاكرتها بسبب الإصابة، لكنها كانت تشعر بأن القرآن قادر على شفائها، وأن قلبها يحتاج إلى طمأنينة في هذه اللحظة العصيبة

مرت الأيام، والدماء كانت ما تزال تغطي جراحها، لكن قلب نور لم يكن محطمًا. كانت نور دائمًا ما تقول إنها حفظت القرآن بفضل إيمانها، وهذا الإيمان كان هو ما يُساعدها على تجاوز كل محنة. حتى عندما كانت نائمة، كانت تردد الآيات في أحلامها، وكأن القرآن أصبح جزءًا من روحها.

## أمل يتنفس

مع مرور أسابيع من العلاج، بدأت نور تتعافى تدريجيًا. كان جسدها لا يزال يعاني من آثار الإصابات، لكنها لم تفقد أملها في العودة إلى حياتها السابقة. كانت في كل مرة تجلس في مكانٍ هادئ، تنظر إلى السماء، وتستحضر آيات القرآن، وكأنها تأخذ منها القوة التي لا تقهر. كان أملها أن يُعثر على طريقة لمواصلة دراستها وحفظها للقرآن.

وعندما التقت نور ببعض الأطفال النازحين من القرى المجاورة، علمت أن بعضهم كانوا يعانون من فقدان الأهل أو من تشوهات بسبب القصف. لم تكن هذه المرة الوحيدة التي تجد فيها الألم في أعين الأطفال، لكنها لم تكن لتترك تلك المشاعر تضعفها.

في أحد الأيام، بينما كانت نور تجلس مع صديقاتها في خيمة إيواء في أعزاز، قالت لهن: "نعم، نحن نعيش في حرب، لكن قلوبنا لا يجب أن تضعف. إذا كنتُ قادرة على حفظ القرآن في هذه الظروف، فلا شيء يمكنه أن يقف في طريقي". كان ذلك حديثها اليومي، محفزًا للآخرين الذين كانوا يعانون من الألم والضياع.

## الإصرار

بالرغم من صعوبة الوضع، كانت نور لا تزال تسعى إلى تحقيق حلمها. كانت تجلس مع الأطفال النازحين من حولها، تعلمهم ما حفظته من آيات القرآن الكريم. كانت دائمًا تردد: "القرآن هو النور الذي يضيء لنا الطريق وسط الظلام، لا شيء يمكنه إطفاءه".

ومع مرور الوقت، أصبحت نور ليست فقط الطفلة التي حفظت القرآن، بل كانت أيضًا مصدر إلهام لكثير من الأطفال حولها. كانت تُمثل في نظرهم الأمل المتجدد، وتُعلمهم كيف يتشبثون بالحياة، رغم القصف والدمار. كانت كلماتها تؤثر فيهم، وتعيد إحياء الأمل في قلوبهم المكسورة.

ولكن مع زيادة القصف على المدينة، أصبحت الحياة أكثر صعوبة. في إحدى الليالي، بينما كانت نور تراجع دروسها في القرآن، سقطت قذيفة بالقرب من الخيمة التي كانت تحتمي فيها. اهتزت الأرض، وارتجت الجدران، وسقطت الخيمة بأكملها فوقها.

## بين الأمل والموت

نجت نور، لكن المصاب كان أكبر من أي شيء مرّ بها من قبل. كانت قد فقدت جزءًا كبيرًا من جسدها جراء الانفجار، وكانت تصارع الألم الشديد، لكن ما إن فتحت عينيها، حتى وجدت نفسها محاطة من جديد بالقرآن، وكأن الله أرسل إليها الطمأنينة. كان القرآن الذي كانت تحفظه منذ طفولتها، هو السبب في قوتها، في إصرارها على العودة.

"لن تتوقف الحرب في قلبي... وسأبقى أحفظ القرآن، لأنه سيفتح لي أبوابًا لا يمكن لأي قذيفة أن تغلقها"، كانت هذه كلماتها الأخيرة التي قالتها لوالدتها قبل أن تُنقل إلى تركيا للعلاج.

## الشفاء والعودة

مرت أشهر عدة، وكانت نور، رغم أنها كانت قد فقدت الكثير من أطراف جسدها، تُثبت لكل من حولها أن الأمل لا يموت. في رحلة علاجها في تركيا، استطاعت أن تواصل حفظ القرآن، وحينما تعافت قليلاً، بدأت تعلم الأطفال في المخيمات هناك.

وعندما عادت نور إلى أعزاز، لم تكن مجرد طفلة مصابة في الحرب، بل كانت رمزًا للإصرار والإيمان في قلب الخراب. كانت تقول دائمًا: "القرآن هو سلاحي، ولن تسرقني الحرب من علمي وحلمي". وبدأت تفتتح حلقات تحفيظ القرآن للأطفال في الخيم.

وفي إحدى الأيام، بينما كانت تجلس في ساحة المخيم مع الأطفال، رفعت نور رأسها إلى السماء وقالت بصوتٍ مرتفع: "يا الله، احفظني، واحفظ هذا البلد، وأعيد لنا السلام". كانت كلماتها أكثر من مجرد دعاء، كانت صرخة أمل في وجه الظلام.

## خاتمة

كانت نور أكثر من مجرد طفلة صغيرة تصارع من أجل البقاء في وسط الحرب. كانت رمزًا حيًا للصمود والإيمان، تحمل في قلبها القرآن الذي كان بمثابة درع لها في مواجهة كل صعب. وفي كل مرة كانت تردد فيها آيات القرآن، كانت تعيد الأمل إلى نفسها، وإلى من حولها، وتثبت أن القوة الحقيقية لا تكمن في السلاح، بل في الإيمان.

## ختام الرواية

على الرغم من الجراح التي تعرضت لها، كانت نور مثالًا حيًا للإصرار على الحياة والأمل، ورمزًا لأطفال سوريا الذين حملوا في قلبهم إيمانًا عميقًا بأن النور سيشرق في النهاية مهما طال الليل.

الكاتبة: منار محمود جزَّار

قضيتي الاوله والاخيره

أحييكم جميعًا أيها الأحبة، وأتمنى لكم يومًا مباركًا مليئًا بالخير والأمل. في هذا اليوم، أريد أن أتحدث إليكم عن فلسطين، أرض السلام والأمل، أرض الأنبياء والمقدسات، أرض المحبة والتسامح. في هذا اليوم الجميل، ينبثق نور الشمس من وراء سلسلة الجبال، يلامس أرض فلسطين بدفئه المشرق. الآن لأن فلسطين ليست مجرد قطعة أرض، إنها مأساة تُكتب بأحرف الصمود والأمل في قلوب الفلسطينيين تنبض بروح المقاومة، وأرضهم تحمل آثار التاريخ والصمود.

عندما أتكلم عن فلسطين فأنا أتكلم عن عالم، عن دنيا، عن جنة، عن وطن جميل وعن حب لا يموت أبدًا. فلسطين تعلمنا أن الحلم لا يمكن أن يُحال إلى التسوية، بل يتجسد من خلال التحدي والصمود. يضيق الصدر وتجزع النفس لأجلك يا فلسطين، ابقي قوية بأهلك وإيمانهم لحين اليوم الموعود.

أكاد أجزم أن الذي ينبض بين أضلاعي قد تشكل على هيئة خارطة فلسطين. آه يا فلسطين، يا اسم التراب، ويا اسم السماء.. ستنتصرين يومًا ما. وسلام لأرض خُلقت للسلام، وما رأت يوم سلام. فلسطين أم لم تنجب إلا الأبطال، وطن برائحة الشهداء.

ونشهدك يا رب أن أعيننا تفيض من الدمع حزنًا وليس باليد حيلة. اللهم إنا نشكو إليك ضعف قوتنا وقلة حيلتنا وهواننا على الناس. اللهم نعوذ بك من العجز. استودعناهم الله، فاللهم سخر لهم ملائكة السماء وجنود الأرض.

## نظرت إلي الغيوم

لقد نظرت إلى عينك ووجد البراءة، وأما كنت معك نظرت إلى الغيوم كأني نظرت إلى قلبك الذي يطابق الغيوم والنجوم مثل عينك الجميله التي أنظر إليها كأني لم أعد أتذكر احزاني ولا أجد الألم الذي كان يمزق قلبي ،ولم أتذكر من هذا شيء كأنك انت مثل القمر الذي يضيء في الديجور، بقيت انا هكذا ، أما أنظر إليك لم أعد افكر بشيء غير البقاء معك.

## كأني وحيده

دائمًا كنت اتخيل أن الدنيا كلها بجواري عندما كنت أنظر إلى حولى وكأني أملك كل شيء عندما نظرت حولي وأنظر إلى الأصدقاء ،والعائله، والأخوات، حولي ولكن عندما أحزن أو أشعر بتعب ونظرت حولي كأني لم يكون أحد بحياتي وكأني وحيدة، وحيدة مثل القمر ، والشمس ليس لهم أحد يشبهم وكنت أتمنى أن أكون في عالم الخيال لم أجد أي شيء في حياتي كأن حياتي مثل ديجور الليل لا لها لون ولا طعم ولم أجد حتى الأمان ،ولا الإطمئنان في حياتي ولا يكون أحد بجواري ولا أحد حتي الأصدقاء ، والعائلة الذي كنت أتخيل أني أملك هذا العالم عندما يكونو بجواري ، ولكن لا أحد بقربي، أنا لم أعد أتحمل أي شيء وأخذت البعد عن كل الشيء وأنا متعبه ولا أحد ينظر إلى ما أنا به، الكل ينظر إلى ما هم يريدون،كأن نظرتهم ستغير ما أنا به،ولكن أنا قلبي أصبح من الكتمان يألمني حتي لا أشعر بشيء بعد الأن سوا قلبي الذي سيصبح في يوم لم يكن له صوت ولا نبض، وكأني لم أعيش يوم واحد وكل هذا الخذلان لم أحد يريده ولا يتمناه في حياه، ولكن لم يشعر من هم الخذلان بنفسه.

الكلمات المبهمه

ديجور/ ظلام

لا شيء يخرج ما بداخلي

متعبة، وحزينة، أريد أن أصرخ وأصرخ حتَّى يخرج ما بدخلي، أريد أن أبكي كثيرًا، وأصرخ ولكن لا حتَّى هذا لا يخرج ما بدخلي، فلو صرخت بأعلى صوتي وملأت هذا العالم بصراخي وحزني فلن يريحني ولن يخرج ما بدخلي لأن الذي بدخلي، لا صراخ ولا بكاء يجدي فيما أنا به الآن الأمر أكثر من مجرد صراخ فقط

احيانا يكون الصمت عنوانًا لأي شيء يزعجني.

## سعادة لم أجدها

تمنيتُ كثيرًا أن حياتي تكون مليئةً بالفرح والسعادة؛ ولكن كانت تشبه الظلام لا تضيء أبدًا، وحزني لا أريد أن أخبر بهِ أحد حتى ولو كان شخصًا عزيزًا لكي لا أجرحه، ولا أحزنه، فكنت ومازلتُ أركض إلى غرفتي؛ لكي لا أحد يراني، فهي صارت مسكني الحزين والمظلم.

## ألم القلب

هذا القلب الذي أحب الجميع ولقد اتغدر من أقرب الناس، في أول لحظة ولم يفكرو به، هذا القلب الذي أحبهم وحملهم بداخله، ولكن هذا القلب اتكسر ونزف من الجميع، القلب الذي يشيل الجميع ويجعل لهم مكان بداخله؛ ولكن ما زال يشيل ويكتم فيه ولا أحد يعلم مابه ولكن كان مصيره هو الغدر والجروح الذي لا تشفيه أبدًا من الجميع، وكأن يكتم في هذا القلب الذي يحب ولا يخذل أحد، وكان يتألم من أجل إسعاد الآخرين الذين جرحوه ولا يفكرو به أبدًا، وبعد كل هذا اكتشفت أن القلب أكبر شيء في العالم، لأن لو كان كل هذا يمر فيه القلب صار مع شيء آخر لكن أنفجر من الذي بداخله.

حزني يعذبني وآلم قلبي لم تزول، بداخل عقلي يوجد الكثير من الصراعات والصدمات؛ ولكن أكتم ولا أبوح بأي شيء لأي أحد، ولا أحد يشعر بي ولا بما أمُر به من حزن وآلم بداخل قلبي.

أحارب من أجل سعادتي

لا أحد يلومني على ما أنا به الآن، لقد مررتُ بأسوء الفترات الذي كنت لا أعلم سوى بأنني أحارب وأريد الفوز فقط، أيضًا لِحتى لا أصل على ما أنا عليه الآن، لقد حاربتُ كثيرًا وغلبتني هذه الفترات التي لا أحد يتمنى أن يعيشُها؛ ولكن قريبًا ستأتي الأشياء التي أتمناها، وسيختفي كل شيء وكأنني لم أعشه.

## بجوارك

أريد أن أكون بجوارك دائمًا؛ فلم أجد الأمان، اطمئنان القلب، السعادة غير معك، حتى لم أتذكر أي شيء ممن أحزنني ولا أجد الأم الذي يمزق قلبي دائمًا، أريد أن أخبرك بأن وجودك بجواري هو الذي يخفف عني ثقل الأيام التي أعيشها، أشعر معك وكأنني ملكتُ العالم بأكملهِ؛ فوجودك يخفف عني ثقل الأيام كأنني لم أعش أي حزن أو ألم أبدًا، فحبك قد أنساني كل شيء مررت به.

ك/إيمان عادل عبدالحفيظ

*وقنعتُ بأن الرضا يجلب السعادة؛ لذلك لم أكن يومًا حزينًا على أقداري، فالله الذي يرزق الطير، أيصعب عليه أن يرزق إنسانًا؟ الإنسان حين يرضى يجد السرور يبحث عنه ويتسع به الفضاء، وتكون حياته مليئة بحلو القضاء. فكن راضيًا دائمًا بأقدارك، يتحقق لك فيض من الآمال.*

`والنّفوس مَجبولةٌ علىٰ وحشَةِ التَّفرُّد، وعلىٰ الأُنس بِالرَّفيق :))`

- `ابن القيّم`.

كُلّمَا وَجَدتُ نَفسَك مِستَوحش في تفرُّدك، وَالرُفَقاء منهم من سَار على دَرب غير دَربك، وَقُربه مِنكَ يُعيق طَريقك إلى الله؛ فغُض نَظَرك عنهم، وأُنظر إلى من سَبقوك إلى الله، وحاول اللّحاق بِهم؛ فهم الذين بجوارهم يَزول وحشةُ التَفَرد، وهم الذين أنعم الله عليهم وإن كانوا هم الأقلون أمضي معهم ولا تلتفت للكثرة، وطريق الباطل المُهلكة.

" *عزيزي، وعزيزتي القارئة* "

*أعلم أن الحياة قاسية وأن كلماتي الإيجابية إذا قُلتها لكم الآن سيمحو طيفها منكم بعد قليل، لكن تقبل الأمر: الحياة بالفعل قاسية، وليس وحدك من يعاني. في الحياة، جميعنا مُبتلون بشيء. وإذا انتظرت غدًا ليكون أفضل حتى تستمتع بالحياة، وتعطي طاقتك في شيء تحبه، فأنت هكذا لا تفعل شيئًا سوى تضيع وقتك في بؤسك هذا. تقبل الأيام المزعجة قبل المريحة، واترك نفسك ليكون لديك سلام نفسي لتتقبل كل الأمور على رحب من السعادة. ابدأ اليوم بخطوة صغيرة نحو هدفك. الحياة قد تكون قاسية، لكن قوتك تكمن في قدرتك على التكيف والمضي قدمًا.*

" *عالم موازي* "

*لديَّ عالم آخر في عقلي، لديَّ حياة هادئة وجميلة كما أتمنى أن تكون. إنها تكمن في عقلي حقًا. تتشاجر أمي معي يوميًا بسبب نومي الطويل، وأبي يغضب عليَّ لأنه حين يسأل عني، تكون الإجابة دائمًا "نائمة". لكن ذلك العالم الموازي هو الذي يجعلني نائمة كثيرًا. كم هو لطيف هذا العالم حقًا؛ إذ يوجد فيه كل شيء أريده. كيف يريدون أن أستيقظ مبكرًا مثلهم وأترك هذا العالم؟ عالمي هذا لا توجد فيه عصبية أو أصوات عالية، إنه عالم جميع أحداثه تمت بواسطتي. أحب النوم كثيرًا، فهي الوسيلة الوحيدة التي تأخذني إلى عالمي هذا. شخصيات عالمي جميعهم أحبهم كثيرًا، لا يوجد فيه أعداء ولا توتر، إنه عالم هادئ تمامًا. عالمي يختلف عن عالمكم، أريد أن أعيش فيه إلى الأبد. عالمي مثالي وجميل جدًا، ليس مثل عالمكم* .

*المُرهق في الأمر، أن الإنسان مهما حاول أن يظهر في أبهى قوته، سيأتيه أصغر موقف ليهزمه ويكشف هيبة الضعف التي تكمن بداخله. ومهما حاول الإنكار بأنه ضعيف ولا يقوى على تلك الأمور ويثبت قوته، ستكشفه الأقنعة المخفاة خلف الحقيقة؛ فقط لأن الإنسان أضعف من أن يتحمل كل الأمور القاسية في قلب واحد وعلى الرغم من ذلك فإن مهما كانت الظروف قاسية، فإن القوة الحقيقية تأتي من القدرة على التكيف والمضي قدمًا* .

*أما عنك يا صديقي* :

*فكيف حالُك؟ هل غيَّرت نفسك إلى الأفضل كما كنتَ تُريد، وأصبحتَ تستيقظ في وقت الفجر، وتقرأ وِردك من القرآن، ثم تقوم ببعض التمرينات الرياضية، وتتناول وجبة الفطور الصحية، وبعدها تبدأ في ممارسة مهامك اليومية؟ هل أصبحتَ تجلس مع عائلتك وتترك هاتفك، وتبتسم للجميع؟ أخبرني أيضًا، هل استطعتَ أن تعاود شغفك للقراءة، وتطبيق أفكارك الجيدة؟ هل أصبح لديك مهارة الصبر وتعلَّمتَ أن لذة الحصول على ما نُريد تكمن في الصبر؟ أتعلم يا صديقي كم سأكون فخورة بك عندما تكون إجاباتك على هذه الأسئلة مرضية لك، ولكني سأكون دومًا متمنية لك الحظ الموفق.*

*أنا أبكي غالبًا، لكن بشكل مختلف تمامًا؛ أبكي بصمت، دون نزول دموع، دون شهقة. لا أسمع صوت حزني أثناء البكاء. أبكي دون أن أزعج أحدًا ببكائي، بدون أن أغرق وسادتي بدموعي. كنت أشعر بحرارة دموعي التي لا تسيل، ولا أسمح لعيني أن تكشف للجميع أنني كنت أبكي، وبالفعل لم يكتشف أحد حقيقة بكائي مع نفسي، وهذا ما جعل الجميع من حولي يشعر أنني بخير دائمًا. ولكن كان قلبي يحترق كل ليلة دون علم أحد.*

*لقد لفت انتباهي جملة لجلال الدين الرومي تقول: "هروبك مما يؤلمك سيؤلمك أكثر، لا تهرب، تألم حتى تشفى." حينها فقط أدركت أن الألم بالفعل يصنع إنسانًا لا يخاف الحياة؛ لأن المتألم قد أدرك أن روحه قد هلكت، ولابد أن يعيش بالألم حتى يشفي منه نهائيًا وتعود روحه إليه. لكن هروبك لن يفيدك، ستتألم مرة أخرى إذا عدت إلى ذات المكان. ابقَ صامدًا، تألم وعش حزنك حتى تتعلم منه، وهذا هو الغرض الأساسي: أن تتعلم تقوية روحك بما يؤلمك وليس الهروب منه. ذاك الألم كالنار التي تصهر الحديد، تخرج منه شيئًا جديدًا أقوى وأصلب. تقبل الألم كجزء من رحلتك نحو الشفاء، واعلم أن في نهايته ستجد القوة التي لم تعرفها من قبل.*

*في كل قلبٍ هناك مقبرةٌ مخبأة فيها القصة الحقيقية لتغيرك، وكل مشاعرك الغامضة، وحزنك المفاجئ، وابتسامتك الزائفة. كل تلك الأمور تدور وتعود إليك بشكلٍ أو بآخر، فتفتح تلك المقبرة وتدرك أن كل اللحظات التي ظننتها منسية ستغزو عقلك يومًا ما، مُذكرةً إياك بكل التفاصيل المدفونة بداخلك. تقبلت ذلك أم لم تتقبل، لا شيء يستطيع الاستقرار في مقبرة القلب إلا إذا حررته الأحداث والعقل لك. ذلك المكان ليس مجرد مكانٍ مظلم، بل هو عالم مليء بالذكريات والأشباح العاطفية. وفي نهاية المطاف، تبقى مقبرة القلب شاهدةً على قوتنا في مواجهة الحياة.*

*ثم تنهدت وقالت أن في صمت*

*اللحظات،تختبئ أعمق الحكايات*

*تلك اللحظة الذي تجعلك مُثقل* *بالأفكار، غارق في عبثيات الحياة* *تدرك أن لا مفر من هذه الحياة لا* *أحد ينجو منها سليمًا، كل منا* *خُدش من فِي روحه، وآخر قلبه*، *وآخر جسده*

*لحظات الصمت تفصلك عن* *العالم لتكتشف أن قد تحملت* *تلك الآثار والندوب بمفردك وأن* *آثارها عميق لا يطوي هذا الجرح الأيام وسيظل يؤلمنا كلما* *غرقنا في صمتنا هذا* *ونجده ينزف من جديد، وبعد طول صمت ستكتشف إنك* *عكفت علي جرح لا يمكن الشفاء منه أبدًا* .*

لِـ نَدىٰ حمادة "أبـريليـة"

♡وماذا عن الم جعلنا نضحك حد البكاء♡

———

♡تلك التوقعات هي التي تجلب لنا الخذلان

وذاك القلب الرقيق الذي يتأمل من الحياة الجميل، وتلك الروح الطيبه التي ظنت انها ستجد كل ما هو جميل مثلها، فلا شئ يجلب لنا الخذلان الا توقعاتنا التي لم تكن في مكانها الصحيح♡

———

غريبة هي الحياة

♡بين اطياف السفر، أُناس يقفون على الأبواب يزرفون دموع الوداع التي لم تردها القلوب، وعلى أبواب أخرى ابتساماتُ ترحيبية بالقدوم وبين هذا وذاك ضعت انا لم أعرف إلى أين أنتمى وبالآحرى إلى أين ينتمي قلبي، ألقلوب فارقها أم لأخرى سيلتقيها♡

———

♡عندما يمتزج الحزن مع الفرح، يحدث شئ غريب بداخلك كانك شخصان في آن واحد واحدُ يجهش بالبكاء، والاخر يتراقص فرحاً، فلا تعرف ما الذي يحدث بداخلك أحتفالات أم صيوان عزاء، أانت حزين أم سعيد، تبكي وتضحك في آن واحد، تحتاج لطاقه لكنك تخسرها عند الضحك والبكاء

اتمنى لك القوة يا عزيزي♡

———

♡وما العين إلا بالعين

وما السن إلا بالسن

وكما بداءت انت سانتهي انا♡

———

♡تجتاحني رغبة مرعبة في البكاء، لا أعلم ما سببها ومن أين تأتي، وعندما اضحك حتى وإن تضحكت بصوتٍ عالي تساقطت دموعي♡

———

وبعد كل تلك الصراعات ¡بداخلي، أصبت بصمتٍ غريب، صرت لا أبالي بشئ اختفت الرغبة بالرد، ولم يعد الحديث مهماً بالنسبة لي، لا شئ سوى النظر والاستماع وذلك الصمت♡

لِخادم الله محمد الهادي "دومي"

تأليف:

منار جزار

إيمان عادل عبد الحفيظ

ندى حمادة

خادم الله محمد